Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مايجب أن يكون عليه رجال المستقبل . انه بندار يقدمه كنموذج يشكل بنفسه مايجعله نفسه ملائماً للانضمام الى الفوج المشرف للنبلاء الموتى . كان لدى بندار رسالة للعالم فيها من الرفعة مايكفي أن تستخدم بجدارة المواهب العظيمة للعبقرية والدم النبيل الذي ولد منه . لقد كان مبشراً ومعلماً يعلن بقداسة مجد الماضي الذهبي ويدعو كل نبلاء الولادة الى أن يأخذوا مكانهم ويعيشوا حياتهم الخاصة على ضوء ذلك المجد . كانت هذه هي مهمته العظيمة ولايوجد رجل في الأرض كلها مهما كان قويا ، يمكن أن يجعله يفكر بأنه وضيع . لم يشعر بأدنى درجة من درجات الخنوع . لقد تكلم مع راعيه كرجل مساو لآخر . وهكذا كانوا جميعاً بنظره . فبالنسبة الى الولادة فقد كان الإثنان ارستقراطيين ، وبالنسبة للانجاز ، فان النصر الأولمبي لايتجاوز مجد شعره . وعندما دعي الى صقلية لينظم نشيداً على شرف طاغية أو آخر من الطغاة الأقوياء هناك ، الذين يتنافسون في الألعاب ، فيلومه ويحذره مثل أصغر نبيل .

والحقيقة أنه في عدة قصائد كتبها لهيرون الرائع ، طاغية سيراكوز ، يتحدث بمزيد من البساطة أكثر من أي مكان آخر . انه يدعو الحاكم الى أن تصبح ما أنت عليه حقا ، ان بندار يريه نفسه على حقيقتها ويحثه ألا يهبط دون ذلك . «كن ذا لسان مستقيم» - في التقليد الارستقراطي القديم دائماً «مع الرب وليحمل كتفك النير الذي ألقاه الرب عليك» .

لايوجد تفرد في الأدب كهذه القصائد العتابية الوقورة المكرسة لمديح حاكم قوي وبطل شعبي حاز على النصر الرياضي وكتبت بطريقة معاكسة للطريقة الشعبية ، فليس فيها أي كلمة تملق . «أينما شوهدنا فإننا محاطون بحشد عظيم من الشهود ، فلنقطع بدأب مسافة السباق التي أمامنا »مثل هذا قال بندار لفائزه في الرياضة ، ولا توجد قصائد كتبت في مأثرة أو انتصار رياضي أو عسكري أو أي نوع قالت على الأقل مثل هذا القول - كشاهد على كل الشعراء المكللين بالغار .